



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/42/358  
S/18936  
22 June 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الامن

السنة الثانية والاربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٣٤ من القائمة الأولية\*

الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار

التي تهدد السلم والأمن الدوليين

ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وموجهة  
الى الامين العام من الممثل الدائم للسلفادور  
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل الى سعادتكم نص المذكرة المؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧  
التي وجهها وزير خارجية السلفادور الى زملائه في بلدان امريكا الوسطى . وتوضح  
المذكرة الاسباب التي دعت حكومتي الى طلب عقد اجتماع رؤساء بلدان امريكا الوسطى  
يومي ١٠ و ١١ آب/اغسطس ١٩٨٧ حتى تسبق ذلك الاجتماع ثلاثة اجتماعات لوزراء الخارجية  
ليمكن النظر بصورة دقيقة وجدية وكاملة في المقترح المتعلق بالسلم في امريكا  
الوسطى الذي قدمه سعادة السيد أوسكار آرياس سانشيز ، رئيس كوستاريكا ، وبذلك  
تتوفر الفترة الزمنية اللازمة لاجراء المشاورات والمفاوضات ذات الصلة .

وفيما يلي نص المذكرة المشار اليها أعلاه :

"الى أصحاب السعادة وزراء خارجية غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا

وهندوراس :

بناء على تعليمات السيد خوسي نابوليون دوارتي ، رئيس الجمهورية ،  
يشرفني أن أوجه نظركم الى ما تشعر به حكومتي من قلق إزاء التهديدات التي

\* A/42/50 و Corr.1

يمكن أن تواجه تحقيق سلم اقليمي ثابت ودائم ، والتي ينطوي عليها ، فسي الظروف الحالية . عقد اجتماع القمة المقرر لرؤساء بلدان امريكا الوسطى ، في غواتيمالا في يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ، الذي سيناقش فيه المقترح المعنون "زمن السلم" الذي قدمه سعادة السيد أوسكار آرياس سانشيز ، رئيس كوستاريكا .

وكما تعلمون ، فإن هذا المقترح البناء ، الوارد في حينه ، والأهداف السامية التي يسعى الى تحقيقها ، تمثل العماد الأساسي لتحقيق توافق اقليمي في الآراء يقوم على الرغبة في السلم بوصفه عنصرا أساسيا تنبثق منه الرفاهة المشتركة لجميع سكان امريكا الوسطى . الذين يودون أن يعيشوا حياة يمكنهم فيها بناء نظم ديمقراطية تعددية وقائمة على المشاركة يزودون عنها بحماية . ويمكن أن تخلق هياكل وسلوكا جماعيا تكون الصفة المميزة لمجتمع جديد في جو يسوده الانسجام .

وهكذا ، سيدي ، فانه من الواضح حاليا أن هناك قدرا من الاحتمال الضئيل للغوز بالسلم ، وهو لا يقدر بثمن ، نتيجة اتخاذ اجراء يستند إلى دراسة جادة ودقيقة للمسألة التي نحن بصددنا ، في إطار تنازلات متعددة الأطراف من شأنها أن تعزز التوصل إلى اتفاقات تؤدي إلى تحقيق أهدافها المنشودة وذلك عن طريق الوفاء بالتزام تاريخي يمكن - على أساس الارادة السياسية التي تظهرها حكوماتنا ومع وجود المجتمع الدولي كشاهد عليها - أن يضمن تنفيذ جميع الاجراءات التي من شأنها مجتمعة أن توجد مفهوما يكون المقابل المباشر لمجرد انعدام الحرب ، والتحقق من هذه الاجراءات ومراقبتها .

وأنتم تدركون ان اتفاقا بهذه الأهمية ، شأنه في ذلك شأن جميع الاعمال العظيمة على مدى التاريخ ، لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس التوصل إلى حد أدنى أولى من توافق الآراء وتعزيزه الأمر الذي يتطلب تهيئة مناخ يؤدي إلى الحوار والتفاوض .

غير أنه في الأشهر السابقة على تقديم الاقتراح ، لم يكن من الممكن عقد اجتماعات تحضيرية يمكن فيها للممثلين ، الرفيعي المستوى للدول الخمس المعنية اجراء دراسة متعمقة للمسألة المشاركة بغية تمهيد السبيل للتوصل إلى توافق أساسي في الآراء من هذا القبيل مما كانت نتيجته انه كان من المتعذر

التوصل إلى الحد الأدنى من الاتفاق اللازم لتحقيق النجاح لاجتماع قمة بلدان أمريكا الوسطى .

سيدي ، تمشيا مع الآمال الكبيرة التي تراود شعبنا حاليا ، فإنني أود أن أناشدكم وأن اقترح أن تتاح على الفور ، فرصة سياسية ، عن طريق الاتفاق ، لاجراء مشاورات ومفاوضات على مستوى رفيع ، تؤدي على سبيل الأولوية ، إلى اعتماد نص يقدم توافقا أوليا في الآراء من هذا القبيل للنظر فيه من قبل الرؤساء في الاجتماع الذي سيعقد في غواتيمالا . ومن ثم فإنني أومن بأنه من الأهمية بمكان أن يعقد وزراء الخارجية اجتماعات في ٢٦ حزيران/يونيه و ١٠ و ٣٠ تموز/يوليه لاعتماد نص أساسي ليكون موضوع مفاوضات نهائية في اجتماع قمة الرؤساء الذي من الحكمة عقده يومي ١٠ و ١١ آب/اغسطس .

وأشركم على اهتمامكم الكريم بنجاح اجتماع قمة الرؤساء ، الذي يستهدف تحقيق مستقبل يسود فيه السلم والديمقراطية في أمريكا الوسطى .  
وتقبلوا أسى آيات التقدير .

ريكاردو آسيفيدو بيرالتا  
وزير خارجية السلفادور"

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) روبرتو ميذا  
السفير  
الممثل الدائم